



INTERNATIONAL  
WAQF FUND

Infinite Good

# 2018 | التقرير السنوي

# المحتويات

- 3 مقدمة
- 4 الوقف: ثواب مستمر ونفع دائم
- 5 الوقف في عام 2018

## المشروعات

### الإغاثة الطارئة

- 6 دعم الناجين من الزلازل

### رعاية الأيتام والأطفال و التعليم

- 8 دعم الأيتام في التعليم
- 10 تكنولوجيا أكثر ذكاء لتحقيق تعلّم أفضل

### المياه والمرافق الصحية

- 12 توفير المياه النظيفة للمجتمعات الفقيرة

### الأضاحي

- 14 مساعدة الأسر على الاحتفال بالعيد

### سُبل العيش المستدام

- 16 توفير التمويل لحياة أفضل
- 18 أعمال تجارية متميزة عن غيرها

### الصحة

- 20 تحسين الرعاية الصحية في المستشفى

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## كجزء من التطوير المستمر، تم تغيير اسم وقف الإغاثة الإسلامية إلى صندوق الوقف الدولي، بما يعكس رؤيتنا الجديدة.

إلا أن تغيير الاسم لن يؤثر على الأحكام والشروط المتفق عليها مع المانحين السابقين، فلا زلنا مستمرين في القيام بنفس العمل كسابق عهدنا.

الرؤية: استرشادًا بقيمتنا الإسلامية، نتصور عالماً تساعد فيه المجتمعات المزدهرة كل إنسان على تحقيق إمكاناته التي وهبها الله له.

الرسالة: مساعدة المجتمعات على انتشال نفسها من الفقر من خلال حلول مستدامة طويلة الأجل تؤدي إلى تغيير إيجابي ودائم.

بفضل الله، ثم بكرم المانحين والداعمين والشركاء، تمكنا منذ عام 2000 من إنقاذ الأرواح وتحويل حياة أشد المجتمعات فقراً إلى الأفضل. ويمكنكم هنا، في تقريرنا السنوي لعام 2018، الاطلاع على كيفية استخدامنا لعوائد استثمارات أسهمكم هذا العام

لتنفيذ ثمانية مشاريع كبرى. فقد تمكنا من إعانة الآلاف من الأشخاص الأكثر ضعفاً من جميع الأعمار في بنغلاديش، والبوسنة والهرسك، وإندونيسيا، والأردن، والسودان، واليمن.

إن دعمكم لا يُقدَّر بثمن، فقد مكنتنا من تركيب أحدث المعدات في المستشفيات والمدارس، وتمكين النساء والشباب من تأسيس أعمال تجارية مستدامة لدعم عائلاتهم، وضمان قدرة الأيتام على الالتحاق بالمدارس وتلقي التعليم، وجلب المياه النظيفة إلى أفقر المجتمعات المحلية، وتقديم الدعم الذي أنقذ حياة الناجين من الزلازل، بل وحتى مساعدة الناس على الاحتفال بالعيد.

ولذا، نود أن نُعبّر عن شكرنا وامتناننا لكم على مساهماتكم السخية.

لا زلنا نستثمر التبرعات في المملكة المتحدة، ونجني إيرادات سنوية تدعم العمل الإنساني الحيوي.

وبينما نمضي قدماً في الرؤية الجديدة للوقف، فإننا نُقدّر لكم مساهماتكم المستمرة ودعمكم الكريم لنا. ونحن على يقين من أننا سنعمل معاً على تحقيق المزيد من النجاح في السنوات القادمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فريق صندوق الوقف الدولي

## صندوق الوقف الدولي: صدقة مدى الحياة

يُعتبر الوقف سنّة إسلامية يعود عُمرها لقرون عديدة، فقد شرعه رسول الله ﷺ كشكل من أشكال الصدقة الجارية، ونجح في تقديم الدعم المستدام للقضايا الخيرية والتعليمية والدينية في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

والوقف عبارة عن تبرع نقدي بالمال، أو عيني بالممتلكات، أو غير ذلك من الأصول الأخرى، ويُنفق ريعه كصدقة خيرية. ومما يُميز الوقف أنه يُكسب المتبرّعين ثواباً لا ينقطع، فوقفهم يستمر في العطاء، بينما يبقى تبرعهم الأصلي كاملاً دون نقصان، لكي يستمر كصدقة جارية تُعين الضعفاء والمحتاجين عاماً بعد عام.

وإدراكاً للحاجة الماسة إلى مصدر مستدام للدخل، شرّعت الإغاثة الإسلامية في عام 2000 في إتاحة أسهم الوقف للمتبرعين -وفقاً للشريعة الإسلامية- كوسيلة للتبرع المستدام. ومنذ ذلك الحين، كان كرم المتبرعين ودعمهم لمشروع الوقف سبباً في تنفيذ المشروعات الإنسانية التي أنقذت حياة المستضعفين، وصنعت فارقاً في حياتهم في أكثر من 25 بلداً حول العالم.

### يعتمد عمل الوقف على دورة مستدامة:

1. تبدأ المنفعة المستمرة بالمناح الكريم، فتبرعه سعيين على درّ أرباح خيرية كل عام، مما يعود عليه بالفائدة الروحانية طوال حياته، ويصله الأجر والثواب بعد مماته.
2. نتولى نحن استثمار التبرعات وفقاً للشريعة الإسلامية، مع الحد الأدنى من المخاطر، لضمان استمرارية الأرباح السنوية.
3. يتم استخدام الأرباح الناتجة من الاستثمار في تمويل مشروعات إغاثية وتنموية يتم اختيارها بعناية تامة، بما يحقق فوائد مستدامة للمحتاجين والمستضعفين.

## أموال الوقف

مع صندوق الوقف الدولي، يمكن للمناح أن يشارك في "أسهم الوقف" ذات المبالغ الثابتة، أو يساهم بمبالغ أصغر في صندوق دعم الوقف، أو في الصدقة الجارية.

نوفر أسهم الوقف للمناحين في ثمانية صناديق وقفية:

- الإغاثة الطارئة والإعداد للكوارث
- المياه والمرافق الصحية
- رعاية الأيتام والأطفال
- التعليم
- الصحة والتغذية
- سُبل العيش المستدام
- الأضاحي
- الوقف العام\*

\* يتم استخدام أموال الوقف العام وصندوق دعم الوقف لاستكمال البرامج في جميع القطاعات، وحينما تكون الحاجة أكبر.

## الوقف في عام 2018

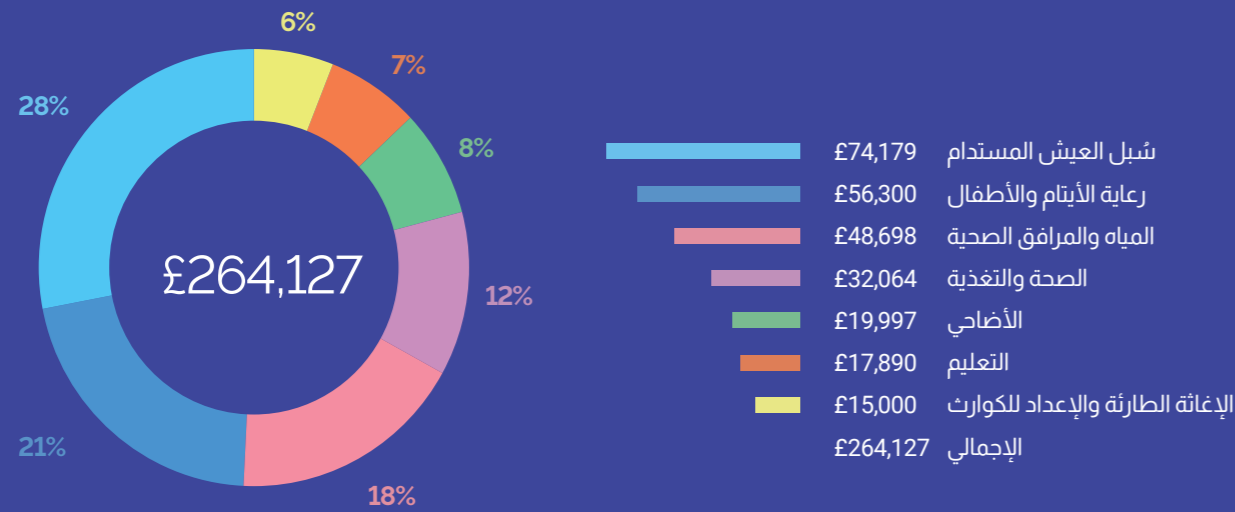
في هذا العام، نجح صندوق الوقف الدولي في تمويل ثمانية مشاريع حيوية، تم اختيارها بعناية فائقة لتقدم فوائد جمة لبعض أفقر الأسر في العالم، بتكلفة إجمالية بلغت £264,127 جنيهاً إسترلينياً.

وبلغت إجمالي إيرادات الوقف لعام 2018 مبلغ £407,814 جنيهاً إسترلينياً، يتم حالياً استخدام عوائد استثمارها لتمويل مشاريع في عام 2019. وتتلقى مشروعات الوقف تمويلها من خلال إجمالي الإيرادات العائدة من استثمار أسهم الوقف، والصدقة الجارية، وصندوق دعم الوقف.

### أسهم الوقف واستثماراته

في عام 2018، ظلت تكلفة سهم الوقف ثابتة عند مبلغ £890 جنيهاً إسترلينياً للمناحين المقيمين في المملكة المتحدة، (£1,300 يورو لبقية دول أوروبا، و\$1,650 دولاراً أمريكياً في أي بلد آخر في العالم). ومن كل سهم، يتم استخدام مبلغ £90 جنيهاً إسترلينياً (£200 يورو، أو \$250 دولار) لتغطية التكاليف الإدارية، بما في ذلك تكلفة أنشطة جمع التبرعات للوقف. بينما يتم استثمار المبلغ المتبقي £800 جنيه إسترليني (£1,100 يورو، أو \$1,400 دولار) لتحقيق ربح سنوي، وبعاد استثمار 10% منه حتى تستمر دورة الاستثمار.

ومنذ تأسيس وقف الإغاثة الإسلامية في عام 2000، نجحت عوائد استثماره في تمويل 136 مشروعاً إنسانياً، إغاثياً وتنموياً، في جميع أنحاء العالم.



## دعم الناجين من الزلازل

تعرضت جزيرة لومبوك لزلازل، مما أسفر عن مقتل 259 شخصًا على الأقل، ودخول أكثر من 1,000 شخص إلى المستشفيات، ونزوح 417,529 شخصًا داخل البلاد، كما لحقت أضرار بألاف المنازل والمباني، أو دُمّرت بالكامل.

تمثلت الاحتياجات العاجلة للناجين، وخاصة النساء والأطفال والمسنين، في الغذاء، ومياه الشرب، والمأوى، ومستلزمات النظافة، والناموسيات، ومرافق الصرف الصحي، والحماية. وقد أرسلت الإغاثة الإسلامية فريقًا إلى الموقع في غضون ست ساعات من بداية الزلزال الأول، وقدمت مواد إغاثية للمتضررين في المناطق الأكثر تضررًا في منطقة شمال لومبوك.



أغلاه، توزيع المساعدات على ضحايا الزلازل.

وقد تمكنا من تقديم المساعدة الفورية المنقذة للحياة في صورة مواد غذائية، وغير غذائية، ومستلزمات النظافة، والمعدات المنزلية لعدد 362 أسرة.

ونتيجة لذلك، كان لهذا تأثير كبير على الوقاية من سوء التغذية والأمراض المرتبطة بالنظافة، وزيادة معدل الفقر. كما ساهم في دعم وتسهيل عملية انتعاش السوق المحلية.

يعيش جونيدي البالغ من العمر ثمانية عشر عامًا في قرية في واحدة من بؤر الزلازل.

ويعاني جونيدي من إعاقة بصرية، وفي الليلة التي وقع فيها الزلزال كان متواجداً في منزل أحد الأصدقاء في القرية المجاورة. وهو يصف ما حدث عندما وقع الزلزال قائلاً:

"لقد ذهلت عندما أصابت الصدمة المنزل الذي كنا نأمن فيه، وشعرت أن الأرض تهتز وتفتتح، فخرجت على الفور من سريري. وفي حالتي الحالية، لا يمكنني رؤية المحيط الذي أكون فيه، ولم أتمكن من اتباع الآخرين إلى بر الأمان، فتحسست بيدي الجدار الذي بجانبني لتوجيهي، ثم أسرعت بخطواتي نحو الباب. وفي النهاية، هربت بنجاح إلى الفناء."

"كنت أسمع بوضوح صوت الناس الذين كانوا يطلبون المساعدة، وأبواق السيارات المدوية، ومحركات الدراجات النارية الصاخبة في كل مكان. ثم بدأت أفكر في أمي وهي في المنزل، كنت مرتبكًا للغاية، ودعوت الله أن يسلمها. وبعد لحظات، بدأ قادة القرية، متبعين بسكان القرية وضباطها، في توجيهنا إلى نقطة الإخلاء الواقعة في الأرض القريبة. اتبعت أنا وأصدقائي توجيهاتهم إلى نقطة الإخلاء، وكنت متمسكا بشدة بيد صديقي خوفاً من الانفصال عنه، لأن الهزات الارتدادية كانت لا تزال قادمة، وعندما وصلنا إلى نقطة الإخلاء، سمعت أن العديد من الأشخاص قد تجمعوا بالفعل هناك، وتلقيت أخبارًا من الضابط مفادها أن أمي كانت في أمان، وتطلب مني العودة إلى المنزل."

أمضى جونيدي بعض الوقت في مخيم للاجئين قبل العودة إلى منزله، وهو يروي كيف ساعده الدعم الذي تلقاه من صندوق الوقف الدولي بعد المأساة.



أغلاه، موظفو الإغاثة الإسلامية إندونيسيا مع الناجين.

أدناه، ناجية تحمل طرد الطعام الذي استلمته.



"أنا سعيد للغاية، وسُعدت أكثر بالتحويل النقدي، فهذه الطريقة تساعدنا حقًا في اختيار قائمة البضائع وفقًا لاحتياجاتنا، ولهذا السبب كانت البضائع المنقولة هنا مفيدة حقًا لنا، ويمكننا الاستفادة منها.

على الأقل مع قائمة البضائع التي نأخذها مثل الأرز ومجموعة النظافة والملابس وزيت الطهي والسكر والمراهم والخضار والمياه المعدنية، قد توفرت احتياجاتنا المعيشية لبضعة أسابيع قادمة. أود أن أعرب عن امتناني لصندوق الوقف الدولي الذي ساعدني أنا وأهلي."



أعلاه: صفية بعد تلقيها الطقم التعليمي

"إن صندوق الوقف الدولي منظمة رائعة، ولديها فريق عمل رائع، فهم يتعاملون معنا باحترام، ويتعاملون مع الأطفال كأنهم أطفالهم أو إخوانهم الصغار، وآمل أن تستمر كفالتهم لابنتي حتى تكمل دراستها."



أعلاه: مستفيدة مع طقمها التعليمي الممول من صندوق الوقف الدولي

تعيش صفية مع أختها وأمها وخالتها في منزل صغير تتسرب إليه مياه الأمطار، وتصله كهرباء متقطعة. وتعاني الأسرة من استمرار ارتفاع الأسعار، إلا أن دعمنا يحدث فرقًا حقيقيًا حيث يمكّن الأسرة من إرسال صفية إلى المدرسة.

أم صفية، سوسن أحمد عثمان، تعرف مدى أهمية حصول صفية على التعليم.

وتقول إن "الأسعار ترتفع وترتفع مما يجعلنا نعاني فعلاً، فأنا أعتمد على عائلي في الحصول على نفقاتنا الشهرية، وآمل أن تنتهي جميع بناتي دراستهن بنجاح، وأتمنى لهن حياة طيبة في المستقبل."

وقد كان طقم التعليم الإضافي موضع ترحيب كبير أيضًا، في وقت تكافح فيه الأسرة، حيث سيساعد صفية على مواصلة دراستها.

قالت سوسن: "لقد فوجئت عندما اتصل بها صندوق الوقف الدولي لتأتي وتستلم الحقيبة والأدوات المدرسية، لقد طارت من الفرح عندما رأيت كل الأدوات داخل حقيبتها المدرسية، وشعرتُ أنا أيضًا بالسعادة. شكرًا جزيلاً لصندوق الوقف الدولي وللمانح."

البلد  
المستفيدون  
التكلفة  
اليمن  
2,200 طفل  
£55,200



أعلاه: أطفال يستخدمون بعض الأدوات من الطقم التعليمي.

ويوفر هذا المشروع الذي يموله الوقف طقما تعليميا يحتوي على أدوات القرطاسية وحقائب مدرسية، وبالتالي يكون لدى الأطفال المستلزمات التي يحتاجونها لبدء المدرسة. وأثناء توزيع المواد، يساعد المتطوعون أيضًا في رفع مستوى الوعي بأهمية التعليم، ويشجعون الأسر على إرسال أطفالهم إلى المدرسة.

وبالإضافة إلى زيادة التحاق 2,200 يتيم بالدراسة، يعمل المشروع أيضًا على تحسين مستوى الوعي حول مدى أهمية التعليم والتعلم بالنسبة للأطفال ليحظوا بمستقبل أكثر إشراقًا.

تبلغ "صفية منير سعيد علي" 17 عامًا، وتدرس الآن في المرحلة الثالثة في المدرسة، وهي طموحة وتستمع بدراستها، كما أنها تتلقى دروسًا في اللغة الإنجليزية بعد انتهاء يومها المدرسي، وتريد أن تصبح مهندسة.

رعاية الأيتام والأطفال

## دعم الأيتام في التعليم

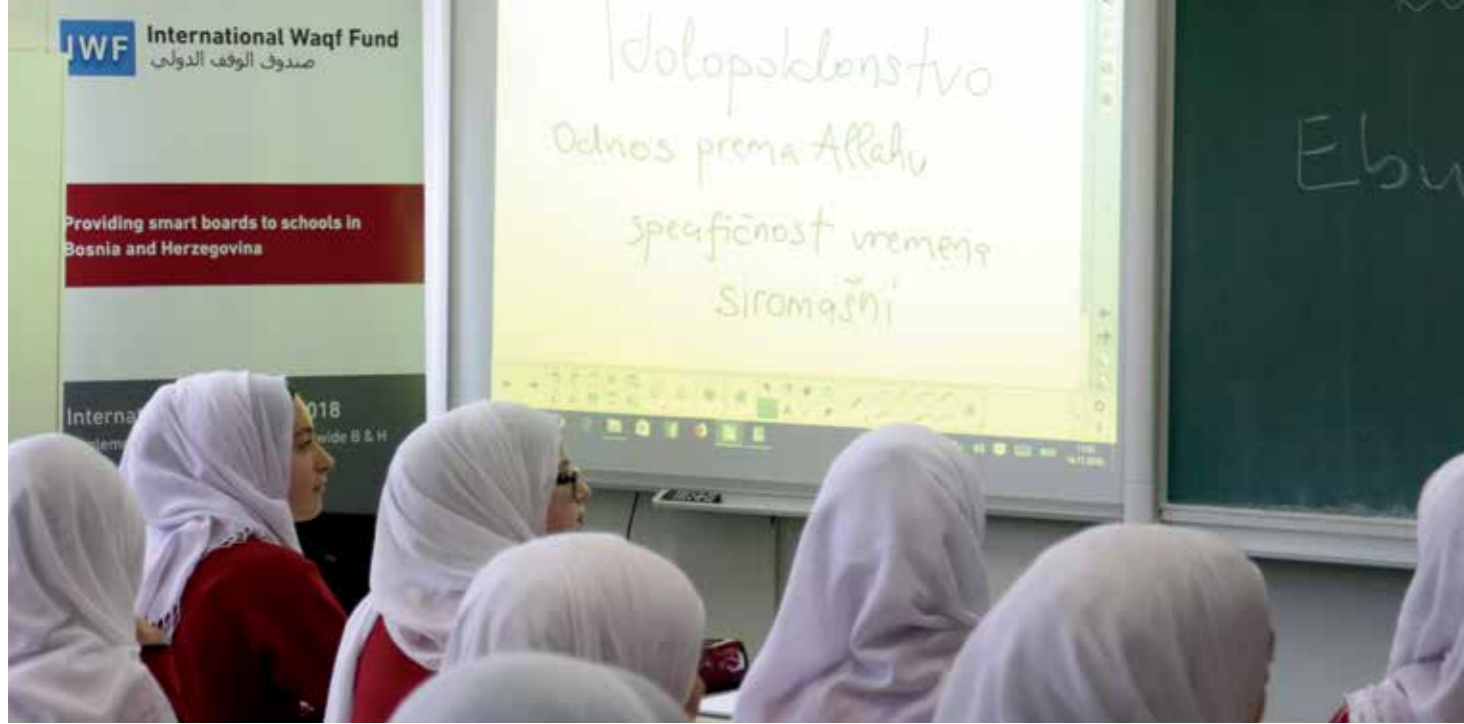
أدى ما يقرب من أربع سنوات من الصراع والتدهور الاقتصادي الحاد في اليمن إلى أزمة إنسانية تضرر فيها الأطفال أكثر من غيرهم.

فقد أثر الصراع بشكل كبير على مدى حصول الأطفال على التعليم، فلا يزال أكثر من مليوني طفل وشاب خارج المدرسة، مما يحرمهم من التعليم الذي من شأنه أن يُغيّر حياتهم في المستقبل.

يدعم صندوق الوقف الدولي العديد من المشاريع الإغاثية والتنمية لمساعدة الفئات الأكثر ضعفًا، بما في ذلك الأطفال والشباب، وأحد أهم البرامج التي نفذناها هو الكفالة المباشرة للأيتام. إلا أن ارتفاع تكاليف المعيشة، حال دون تحقل العديد من الأسر تكاليف إرسال الأطفال إلى المدرسة، مما أدى إلى انخفاض عدد الأيتام الذين التحقوا بالمدرسة، أو تسربوا منها.



أعلاه: أمهات الأيتام يحضرن دورة توعية حول أهمية التعليم



أعلاه: التلاميذ في المدرسة الإسلامية الثانوية في فيسوكو.

أوضح هاسيتش بلال ذو التسعة عشر عامًا التأثير الإيجابي الذي أحدثته توفير "السيبورات الذكية" قائلاً:

**"بعد تفعيل السبورات الذكية، زادت رغبتني في التعلم، كما تحسنت جودة التعليم والتدريس بشكل كبير."**

"لقد أصبحت الدروس أكثر جاذبية وإثارة للحضور، وكل المحتوى موجود على سبورة رقمية تفاعلية واحدة. وقد شعرتُ بتحسّن كبير في دروس اللغة الإنجليزية لوجود تشكيلة أكبر من التمارين. كما أن التعلم أصبح أسهل بشكل عام. ونتطلع أنا وزملائي في الفصل إلى حضور الدروس لأنها أكثر إثارة وتشويقاً الآن."

**"أود أن أشكر صندوق الوقف الدولي على التبرع بهذه السبورات الذكية، إنني أعلم أنهم فعلوا الكثير لأجل مدرستنا، ووعدوا بدعمنا في المستقبل، لذلك أنا سعيد لأن أجيالاً مثل جيلي والأصغر منا سنأمكنهم الدراسة على مستوى جديد تمامًا."**

قال مدير المدرسة الإسلامية الثانوية في فيسوكو، دزبان هاندزيتش، "نحن سعداء لأننا نفتح مرحلة جديدة في هذه المدرسة. فمن خلال توفير 10 سبورات ذكية ووضعها موضع التشغيل، أصبحت المدرسة مجهزة بالكامل بأحدث تقنيات التعليم. ونحن فخورون بذلك، وتبقى المسؤولية على عاتقنا في تثقيف طاقمنا التعليمي وأطفالنا، والحصول على البرامج المناسبة التي ستمكننا من استخدام جميع إمكانيات السبورات الذكية."

كما رحب الطلاب بالتقنية الجديدة في فصولهم الدراسية.

تستخدم سودينا هودفيتش، وهي طالبة بالسنة الأولى من المرحلة الثانوية، السبورة الذكية بطرق إبداعية، وتقول إن زملاءها متحمسون أيضاً لحضور الدروس واستخدام السبورات.

وقالت: "إن إمكانيات السبورات الذكية يمكن رؤيتها بشكل أبرز في الدروس العربية والإنجليزية. فمن الأسهل بكثير التعلم من خلال استخدام مقاطع الفيديو التعليمية المصممة للوحات الذكية. وقد أصبحت أنا شخصياً وزملائي في الدراسة مهتمين أكثر بالدروس لأنه لا يوجد سبورة خضراء وطباشير أبيض فحسب، بل لدينا أسلوب جديد بالكامل في التعليم. لقد رأيت اهتماماً وحضوراً أكبر في الفصل، حيث يحاول الطلاب استخدام جميع خصائص السبورة الذكية. واستكشاف كافة إمكانياتها. ولذا أودّ أن أشكر صندوق الوقف الدولي، فأنا سعيدة حقاً لأنني جزء من هذه القصة."



البلد  
المستفيدون  
التكلفة  
البوسنة والهرسك  
700 طالب وطالبة  
£17,890

أعلاه: يستفيد المعلم والطلاب من السبورات الذكية التي تم تركيبها حديثاً.

التعليم

## تكنولوجيا أكثر ذكاءً لتحقيق تعلّم أفضل

إدراكاً للأهمية الحيوية للتعلم والتعليم، دعمت الإغاثة الإسلامية برامج لإعادة بناء وإعمار خمس مدارس في البوسنة والهرسك.

بالإضافة إلى المباني المدرسية المناسبة، تمثلت رؤيتنا في وجوب تجهيز المدارس بأفضل المعدات وأحدث الأدوات، ولذا قمنا بتوفير السبورات الذكية بتمويل من صندوق الوقف الدولي، حيث تُعدّ السبورات الذكية تفاعلية وأسهل في الصيانة، وتفيد كلاً من التلاميذ والمعلمين أكثر مما تقدمه السبورات التقليدية، مما يجعل التعلم بالفصول الدراسية أسهل وأكثر متعة.

وقد وفرنا السبورات الذكية لكل من:

1. المدرسة الإسلامية الثانوية في فيسوكو، والتي تضم 226 طالباً وبرنامجاً تعليمياً يشمل اللغة العربية والثقافة العربية والتاريخ
2. مدرسة الأمل الابتدائية والثانوية، وهي مدرسة عربية فريدة في المنطقة، حيث تقدم الثقافة العربية والتراث، وتعمل على تقوية مكانة اللغة العربية، وتضم 260 طالباً
3. المركز التربوي للشباب والكبار من المجتمعات الإسلامية في كاكاج، وهو فريد من نوعه في المنطقة.

أعلاه: مدير الوقف بالإغاثة الإسلامية وزملاؤه يزورون المدرسة بعد تركيب السبورات الذكية.

## توفير المياه النظيفة للمجتمعات الفقيرة

أجبر الصراع في جنوب السودان المدنيين على الفرار نحو شمال السودان بحثاً عن ملجأ. وكان لتدفق اللاجئين إلى غرب كردفان تأثير كبير على المجتمع المحلي الهش في الميرم، بما في ذلك موارده المحدودة من المياه والصحة العامة.

وبتمويل من أرباح الوقف، استهدف صندوق الوقف الدولي دعم المياه والمرافق الصحية للمساعدة في مكافحة تدهور الصحة، وانتشار الأمراض، والمساعدة في تحسين البيئة.

فقد أصلنا محطة مياه مكسورة، واستبدلنا الوحدة القديمة بنظام يعمل بالطاقة الشمسية، وقمنا ببناء نقطتي توزيع للمياه على طول خط الأنابيب. كما قدمنا التدريب والأدوات للرجال والنساء المحليين الذين شكلوا لجنة، حتى يتمكنوا من إدارة وصيانة الأنظمة بشكل آمن.



أعلاه: ينتظر أهالي القرية بصبر لأخذ الماء من نقاط توزيع المياه التي تم إصلاحها.

السودان  
14,863 شخصاً  
£48,698

البلد  
المستفيدون  
التكلفة



أعلاه: أطفال يملأون المياه من نقطة التوزيع التي تم إصلاحها.

ولأننا أردنا أن نضمن أن تستمر المرافق الصحية والنظافة في التحسن، قمنا بتدريب 20 من المهتمين بالنظافة المجتمعية لدعم مجتمعاتهم في المستقبل، وتعليمهم كيفية حماية أنفسهم، والحفاظ على نظافة محيطهم، وتبني استخدام المياه الصحية للشرب، والغذاء، واكتساب عادات النظافة الشخصية.

وقد عقدنا أربع جلسات لزيادة الوعي العام، ونظمنا أربع حملات تنظيف ركزت على مسائل الصحة العامة المرتبطة بالمياه.

كما تم توزيع خمسمئة طقم من مستلزمات النظافة الشخصية، تشمل الصابون، وفرش الأسنان، ومعجون الأسنان على العائلات اللاجئة التي وصلت حديثاً.

ونتيجة لذلك، كان للمشروع تأثير فوري وهام، حيث استفاد منه أكثر من 14,000 شخص في المنطقة. فقد أصبح الآن المزيد من الناس يحصلون على كفايتهم من المياه بسهولة، كما أصبح لدى السكان المحليين المهارات اللازمة لإدارة العملية. وقد غيّرت المعرفة التي تم نشرها السلوكيات أيضاً، حيث تبني الناس عادات صحية أفضل، مما ساعد على الوقاية من اعتلال الصحة والمرض.

اضطرت أغوات لواءك، البالغة من العمر 30 عامًا، إلى الفرار من منزلها في جنوب السودان، ووصلت إلى الميرم مع أطفالها الأربعة، كان أصغرهم يبلغ بضعة أشهر فقط.

"منذ اندلاع الحرب في منطقتي، دُمّرت جميع مزارعنا وممتلكاتنا، ولكي ننفذ أرواحنا اضطررنا إلى الفرار والمجيء إلى هنا بحثاً عن الأمن والسلام والغذاء."

كنا نسير على الأقدام مع أطفالنا، وكانت العديد من العائلات الأخرى مثلنا، حيث واجهنا خطر هجمات الحيوانات البرية علينا، وعانينا من الجوع والعطش حتى وصلنا إلى هذه المدينة.

وعندما وصلوا، عانت أغوات من صعوبة الحصول على مياه نظيفة.

تقول أغوات: "عندما وصلت، كان مصدر المياه بعيداً، ولم يكن الماء نظيفاً أيضاً."

وبفضل صندوق الوقف الدولي الآن، أصبحت نقطة المياه قريبة جداً من مكان إقامتي، حتى أن ابنتي الصغيرة يمكنها أن تساعد في جلب المياه، ولم يعد هناك تراحم، أو الاضطرار للانتظار ساعات طويلة للحصول على المياه."

أحدث المشروع الذي يموله الوقف فرقاً حقيقياً بالنسبة إلى أغوات وأسرته. "شكراً لكم على توفير المياه لنا بالقرب من أكواخنا، للشرب وغسل الملابس في أي وقت، والاستحمام والحفاظ على النظافة."



أعلاه: محطة المياه بعد إعادة تأهيلها



أعلاه: أطفال من القرية يأخذون المياه من نقاط توزيع المياه التي تم إصلاحها

# مساعدة الأسر على الاحتفال بالعيد

بنغلاديش  
340 شخصاً  
£ 19,997

البلد  
المستفيدون  
التكلفة



أعلاه: مستفيدة تطهو لحم الأضاحي الذي تلقتة من صندوق الوقف الدولي.

وبدعم من المشاريع داخل المخيم، تعتني النساء بأطفالهن. وتقول طيبة، البالغة من العمر 30 عامًا، إن الحصول على اللحم أمر نادر الحدوث.

"في الواقع، لا يخطر اللحم ببالي هنا. يكفي بالنسبة لي أن عمتي أبقنتنا معها، وتطعمنا مرتين في اليوم. أنا لا أتذكر متى أكلت اللحم آخر مرة. فلا مال لدينا لشراؤه. يكفي أننا على قيد الحياة."

استلمت طيبة 2 كيلوجرام من اللحم ضمن برنامج الأضاحي. ووصفته بأنه "نعمة".

"لقد اعتدتُ على الاحتفال بالعيد في بلدي لأنه كان مناسبة سعيدة للغاية. واللحم الذي تعطوننا إياه هو نعمة، فلم نكن نظن أننا سنأكله مرة أخرى. وقد تناولنا وجبتنا باللحم اللذيذ بعد مرور أيام كثيرة. وإني لأشعر بالسعادة لأن عمتي وابنها العاجز تمكنا من الاستمتاع بذلك معي."

"شكرًا جزيلاً على لطفكم معنا."



أعلاه: عائلة مستفيدة تأكل معاً لحم الأضاحي المطهو.

ساعد المشروع الذي يموله الوقف "عرفة حاتون" البالغة من العمر 35 عامًا وعائلتها في الاحتفال بعيد الأضحى. فبينما يعمل زوج عرفة كمتطوع، أو في بعض الأحيان يتقاضى أجرًا منخفضًا للغاية، تعتبر الفرص ضئيلة لحصوله على دخل حقيقي.

وفي ظل وجود أربعة أطفال دون سن العاشرة، يتعين على الأسرة الاعتماد على الطعام الذي يتلقونه من إحدى المنظمات الداعمة، وبالتالي ليس لديهم خيار بشأن نوع الوجبات التي يتناولونها، ولا تتوفر اللحوم داخل المخيم.

"جننا إلى بنغلاديش في أغسطس الماضي، وخلال الاثني عشر شهرًا الماضية، لم نتمكن من تناول الأرز مع أي نوع من اللحوم. فلا يوجد على قائمة طعامنا إلا الخضروات، والبقول، وأحياناً البيض."

"لا أستطيع أن أقول ما هي المشاكل التي سنواجهها بسبب نقص اللحوم، ولكن اللحم يعتبر طعاماً لذيذاً، والجميع في أسرتي يحبون تناوله. وفي المخيم، لا أحد يقدم لنا أي نوع من اللحوم."

اعتادت عرفة وأسرتها على الاحتفال بعيد الأضحى كل عام، ولكن العام الماضي كان المرة الأولى التي لا يحصلون فيها على اللحوم، ولذا تقول عرفة إنها كانت قلقة بشأن هذا العام، وغير متأكدة مما سيحدث مرة أخرى.

"نحن مسلمون، ونحتفي بعيد الأضحى كل عام بطريقة احتفالية، لقد كنا نضيحي بحيوان بإمكانياتنا الخاصة كل عام."

"لم نتمكن من تناول أي نوع من اللحوم خلال العام الماضي، بل إن أطفالنا لم يحصلوا على الفرصة بهذا الشأن. ولعلك تعلم أن اللحوم هي الطعام المفضل لنا جميعاً، وكيس اللحم هذا الذي قدمتموه لنا هو نعمة لأطفالنا. فقد حصلنا على فرصة لتناول وجبتين بهذا اللحم."

"لقد وفرتم لنا المأوى، وشاركتمونا فرحة العيد. فنحن ممتنون لكم لتعاطفكم معنا."

أدناه: مستفيدة تستلم لحم الأضاحي.





# توفير التمويل لحياة أفضل

يعاني أفقر الناس، في جميع أنحاء العالم، من صعوبة الحصول على الخدمات المالية مثل القروض، في حين أنها قد تحسن من ظروفهم. ولذا توفر الإغاثة الإسلامية طريقًا حقيقيًا للخروج من دائرة الفقر من خلال برامج التمويل الأصغر.

قدم البرنامج الذي يموله الوقف في البوسنة والهرسك قروضًا صغيرة قادرة على تغيير الحياة لعدد 80 امرأة مستضعفة. فحصلت النساء على قروض خالية من الفوائد تمكنهن من إطلاق مشاريع صغيرة، أو دعم تعليم أطفالهن، أو دفع تكاليف الرعاية الصحية، أو تحسين ظروف معيشتن.

وبالإضافة إلى تمكين هؤلاء النسوة، فإن أسرهن، أي أطفالهن وآبائهن وأزواجهن، جميعهم يستفيدون أيضًا، مما يخلق ظروفًا معيشية وفرصًا أفضل لهم جميعًا.

نحن نعلم أن هناك حاجة حقيقية لقروض الأعمال، وأن العديد من النساء يستخدمن قروضهن لإنشاء أعمال زراعية، أو لبدء أعمالهن اليدوية الحرفية مثل الحياكة أو الرسم.



أعلاه، دفيئة شيدتها صندوق الوقف الدولي.

البلد  
المستفيدين  
التكلفة

البوسنة والهرسك  
80 امرأة  
£50,000



أعلاه، بيغوفيتش أثناء عملها في دفيئاتها الممولة من صندوق الوقف الدولي.

أصبحت "بيغوفيتش فاتا" مُعيلة الأسرة عندما انتقلت مع زوجها وأطفالها الثلاثة إلى سراييفو بعد انتهاء الحرب. وقد أصيب زوجها بجروح خطيرة في الحرب، وكان عليهم البدء في إعادة بناء حياتهم من الصفر. وفي ظل الدخل الصغير جدًا الذي يكسبه زوجها، والذي لا يكفي للعيش، بدأت فاتا مشروعها الزراعي الصغير لدعم أسرته.

ومع نمو أعمالها، تقول فاتا إنها استطاعت  
بناء منزل لهم، وإدخال أطفالهما إلى  
المدارس.

"في البداية كان الأمر صعبًا للغاية، فقد بدأت ببيع الحليب، والجبن، والقشدة في السوق وللجيران. ونظرًا لجودة منتجاتنا، تمكنا من زيادة الإنتاج، وكان المشترون يأتون إلى بابنا."

وقد أصبحا الآن يقدمان منتجاتهما العضوية لهوتيل هيلز، أحد أكبر الفنادق في سراييفو.

حصلت فاتا على قرض بقيمة 1,687 يورو من التمويل الأصغر الذي تقدمه الإغاثة الإسلامية برعاية صندوق الوقف الدولي، لمواصلة توسيع أعمال التجارية، وخاصة منتجات الألبان، وزراعة الخضروات في البيوت البلاستيكية (الدفيئات).

قالت فاتا: "لقد جاء هذا القرض في الوقت المناسب، وتعتبر هذه القروض من أفضل القروض التي حصلت عليها البوسنة، فهي بدون أي رسوم."

حصلت بوزا أميلا، البالغة من العمر 54 عامًا، على قرض صغير بقيمة 1,565 يورو للبدء في بيع منتجات الزخرفة بالورق، بهدف المساعدة في تحقيق دخل إضافي لأسرتها.

تحب أميلا الفنون والرسم، وكان والدها فنانًا، وهي تستخدم أسلوب الديكوباج -قطع ولصق ثم طلاء الورق- لتزيين المواد، بما في ذلك الصناديق والزجاجات والشمعدانات، بل وحتى الأثاث.

تقول بوزا إنها مُمتنة للقرض والدعم الذي ساعدها كثيرًا.



أعلاه، بوزا تصنع منتجاتها للبيع.



أعلاه، منتجات الديكوباج لبوزا أميلا.

حصلت ساهمان ساديتا، وهي أم لأربعة أطفال، على قرض صغير لمساعدة زوجها في دفع تكاليف علاجها من السرطان.

ويعمل زوج ساديتا في مدرسة، ولكنه يرسم أيضًا، ويحمل شهادة من أكاديمية الفنون. وقد بدأ في بيع لوحاته للحصول على دخل إضافي لدفع تكاليف الرعاية الصحية لساديتا، في حين استخدمت هي القرض الصغير لدعم زوجها بشراء المزيد من المواد.

ويعرض زوج ساديتا الآن لوحاته في مجتمع الثقافة الإسلامية البوسني، في وسط سراييفو.

وهما يقولان إنهما شاكران للغاية لصندوق الوقف الدولي لتقديم القروض دون أي رسوم.



أعلاه: أول صالون حلقة يؤسس بتمويل من صندوق الوقف الدولي في تل الريمة.

"حاولت جاهداً إيجاد عمل أفضل لأوفر احتياجات عائلتي. وأعلم أن لدي القدرة على تعلم مهارات جديدة. وبمجرد أن سمعت عن المشروع، قمت بزيارة منظمة المجتمع المحلية وشرحت موقفي. وكنت سعيداً للغاية بالتسجيل في التدريب المهني، حيث تعلمت تصفيف الشعر والحلاقة والتلوين وقص الشعر بدقة."

ويوضح إبراهيم كيف أن المشروع لن يفيدته هو وأسرته فحسب، بل المجتمع بأكمله قائلاً:

"إن فكرة هذا المشروع كانت مفيدة، حيث يقع أقرب صالون حلقة على بعد حوالي 20 كم من هنا، بينما يمكن للجميع الوصول إلى موقع صالون الحلقة الذي أنشأته، وهم يعرفونني جيداً."

يخطط إبراهيم الآن لتوسيع نطاق عمله، قائلاً:

"أود أن أشكر صندوق الوقف الدولي على جهودهم في التخفيف من معاناة المجتمع، فقد صنعوا وظيفة لي، وزودوني بمكان مجهز بالكامل. وسأعمل على نقل عملي إلى مستوى أعلى. فأنا أريد أن أفتح واحداً آخر للفتيات فقط."

يشعر جميل أنه قادر على مساعدة أسرته، وكذلك يساهم في خدمة بلدته. ويوجد من بين زبائنه أطفال وأسر ضعيفة، فلا يتقاضى منهم سوى مبالغ رمزية فقط، وأحياناً يقدم لهم حلقة الشعر مجاناً.

يقول جميل:

"أود أن أشكر المانحين على تنفيذ هذه المشاريع في البادية، ومنحي الفرصة لتحقيق حلمي."

إبراهيم الدباس هو أبٌ لثمانية أطفال، وينتمي لقرية تبعد حوالي 80 كم عن عمان.

وكان يعمل في المزارع، لكنه كان يعاني من الدخل الضئيل للغاية الذي كان يجنيه.

يوضح إبراهيم قائلاً، "يعمل معظم الناس هنا إما كرعاة غنم أو مزارعين. وقد اعتدت أن أعمل كعامل بأجر يومي في مزرعة. ولم يكن المبلغ الذي كنت أتلقاه كافياً لإعالة أسرة من عشرة أفراد."

عندما سمع إبراهيم عن الدعم الذي يقدمه صندوق الوقف لتدريب الشباب ومساعدتهم على فتح صالونات تصفيف الشعر الخاصة بهم، كان حريصاً على تأسيس صالونه الخاص.

البلد  
المستفيدون  
التكلفة  
الأردن  
7 شبان  
£24,179

## شبل العيش المستدام أعمال تجارية متميزة عن غيرها

في ظل وجود معدل بطالة يزيد عن 18% في الأردن، وقلّة فرص العمل، توجد حاجة حقيقية لخلق فرص العمل، وخاصة للشباب حيث أن ما يقرب من ثلثهم عاطلون عن العمل.

وقد كان هدفنا من خلال التمويل الذي قدمه صندوق الوقف يتمحور حول تمكين سبعة شبان أردنيين في القرى الأكثر ضعفاً، ودعمهم في تأسيس وتشغيل أعمالهم المتمثلة في صالونات حلقة.

وهذا يخلق فرص عمل لهم من خلال منحهم التدريب وتطوير مهاراتهم، وإنشاء وتجهيز صالونات الحلقة لتمكينهم من إدارة أعمالهم الخاصة. ولا يمكن المشروع الشباب أنفسهم فحسب، بل يدّر أيضاً دخلاً يساعدهم في إعالة أسرهم. كما أنه يفيد الأهالي الذين يعيشون في تلك المناطق، حيث يتيح لهم الفرصة للحصول على خدمات احترافية في تصفيف الشعر.

يعيش جميل، البالغ من العمر 28 عامًا، من سكان البادية الشمالية في الأردن، مع ستة من أفراد أسرته في منزل صغير في منطقة ريفية، حيث فرص العمل تعتبر محدودة.



أعلاه: يوسف\* يتدرب على العمل في صالونه الجديد للحلقة.

وبالنسبة إلى جميل، كانت فرصة إنشاء صالون حلقة بتمويل من صندوق الوقف حلماً وصار حقيقة، حيث اغتنم فرصة التدريب، واكتسب المهارات التي يحتاجها لإقامة عمله التجاري الخاص.

يقول جميل إن العمل في صالون حلقة كان حلم طفولته.

"منذ أن كنت طفلاً، كنت أحب العمل في صالون الحلقة، ولكن أقرب واحد لي كان يبعد 12 كم عن مدينتي، ولم تتح لي الفرصة أبداً."

"سمعت عن مشروع الحلقة، فتقدمت بطلب، وتلقيت تدريباً عليه. إن حلمي يتحقق، وأنا الآن سعيد جداً، لأنني أخدم مدينتي، وأتطلع إلى توسيع هذا المشروع وخدمة المدن المجاورة."



أعلاه: صبي صغير يطلق رأسه في أحد صالونات الحلقة الذي موله صندوق الوقف الدولي.

# تحسين الرعاية الصحية في المستشفى

لدى البوسنة والهرسك واحدة من أعلى معدلات البطالة في أوروبا، حيث تبلغ 44%، وهي تعاني من بقاء وتيرة الإصلاح وضعف الوضع الاقتصادي.

كما أن الحكومة لا تتفق على قطاع الصحة العامة، لذا يعاني أفقر الناس من صعوبة الحصول على رعاية طبية جيدة لأنهم غير قادرين على تحمل تكاليف العلاج الصحي الخاص.

ولدى قطاع الصحة العامة مبانٍ سيئة التجهيز وتكنولوجيا قديمة مما يعني انخفاض نسبة التشخيص المبكر والذي يسبب بدوره مضاعفات إضافية، ويزيد من معدل الوفيات.

يعتبر مستشفى ترافنيك رابع أكبر مستشفى في البلاد، ويخدم أكثر من 250,000 شخص، إلا أنه يفتقر إلى المعدات الحديثة، وليس به سوى جهاز واحد للفحص بالموجات فوق الصوتية يبلغ عمره 40 عامًا، ولا يمكن الاعتماد عليه.



أعلاه: جهاز الفحص بالموجات فوق الصوتية الذي قدمه صندوق الوقف الدولي.

البلد  
المستفيدين  
التكلفة

البوسنة والهرسك  
10,000 مريض  
£ 32,063



أعلاه: الدكتورة فاطمة شوريتش - ليفاكوفيتش، طبيبة أمراض النساء في مستشفى ترافنيك مع الجهاز الجديد للفحص بالموجات فوق الصوتية.

قمنا بتوفير جهاز جديد للفحص بالموجات فوق الصوتية لقسم الأمراض بمستشفى ترافنيك، بحيث يمكنه التشخيص المبكر، وتقديم علاج أفضل، وتحسين الصحة، والوقاية من الأمراض للرجال والنساء والأطفال في ترافنيك والمناطق المحيطة بها.

وقد أوضحت الدكتورة فاطمة شوريتش - ليفاكوفيتش، وهي طبيبة أمراض نسائية في مستشفى ترافنيك أهمية الجهاز الجديد للفحص بالموجات فوق الصوتية، فعلى الرغم من إنشاء قسم جديد للأمراض الحمل، إلا أن الموظفين لم يتمكنوا في الواقع من القيام بعملهم بسبب عدم وجود جهاز الفحص بالموجات فوق الصوتية.

"إن عمل طبيب النساء غير ممكن بدون جهاز الفحص بالموجات فوق الصوتية المستخدمة في التشخيص اليومي، فقسم أمراض الحمل مخصص على وجه التحديد للنساء اللاتي يعانين من حالات حمل عالية الخطورة، ولا يمكن لقسم الولادة أن يعمل إذا لم يكن هناك قسم لأمراض الحمل".

وفي ظل وجود حوالي 1200 مولود في قسم التوليد في ترافنيك كل عام، قال الدكتور كوريتش - ليفاكوفيتش إن جهاز الفحص بالموجات فوق الصوتية سيحدث فرقًا كبيرًا في رعاية النساء الحوامل.

"إن مرضانا مسرورات لأنهن لم يتمكن حتى الآن من إجراء هذا النوع من المراجعة إلا في العيادات الخاصة ذات الأسعار المرتفعة للغاية فقط، في حين أن جميع النساء الآن لديهن هذا الخيار".



أعلاه: الدكتورة فاطمة شوريتش - ليفاكوفيتش تتحدث عن جهاز الفحص بالموجات فوق الصوتية.

"بفضل صندوق الوقف الدولي وتبرعهم بجهاز الموجات فوق الصوتية، افتتحنا بنجاح قسم أمراض الحمل".

كانت سلمى باجيتش من ترافنيك ستعاني حتى تدفع تكاليف الفحص بالموجات فوق الصوتية أثناء حملها الثالث.

قالت سلمى: "خلال حملتي السابقين ذهبت إلى عيادات خاصة، واضطرت إلى دفع رسوم إضافية مقابل خدمات الفحص بالموجات فوق الصوتية، وقد كان ذلك المبلغ كبيرًا على أسرتي".

"أنا سعيدة جدًا لأنه أصبح بإمكانني رؤية صحة وجنس طفلي عبر هذا الجهاز الجديد بالموجات فوق الصوتية، كما أنه من المهم أيضًا أن الفحص بالموجات فوق الصوتية ليس مؤلمًا أو خطيرًا على الطفل.

"بعد سنوات عديدة، وبفضل الإغاثة الإسلامية، أتيت لي وللنساء الحوامل فرصة الحصول على فحص بالموجات فوق الصوتية مجانًا في مستشفى ترافنيك".

ونجح جهاز الفحص بالموجات فوق الصوتية الجديدة في رصد المضاعفات المحتملة في حمل بيلما سمايتش والتي يمكن أن تُعرض صحة طفلها للخطر إذا لم يتم اكتشافها في الوقت المناسب.

تقول بيلما، التي لم يكن بمقدورها تحمل تكاليف الرعاية الصحية الخاصة، "هذه أول تجربة لي مع جهاز الموجات فوق الصوتية وأنا سعيدة حقًا به، فقد كشف الفحص بنجاح عن المخاطر المحتملة لحملي، والتي وجدها الطبيب لاحقًا، لكن الجهاز يظهر أكثر من ذلك بكثير، وبشكل أكثر دقة".

كما وصفت بيلما المشاعر التي انتابتها عندما سمعت دقات قلب طفلها لأول مرة قائلة إنها كانت تبكي وتبتسم في الوقت نفسه.

"إنه لأمر مذهش ويفوق الوصف فعلا أن ترى طفلك وأن تسمع دقات قلبه. باسم جميع النساء الحوامل في مستشفى ترافنيك، أنا ممتنة حقًا لهذا التبرع لأنه بدونكم لم أكن لأتمكن من إجراء فحص بالموجات فوق الصوتية".



**صندوق الوقف الدولي**

22 - 24 Sampson Road North  
Birmingham B11 1BL

هاتف: +44 121 622 0716

البريد الإلكتروني: waqf@waqf.org

**الموقع الإلكتروني:**

**[www.waqf.org](http://www.waqf.org)**

رقم المنظمة: 1162805